

المحرر الوجيز

@ 67 @ ثم نساء وهو جمع خالف وقال قتادة الخالفون النساء وهذا مردود وقال ابن عباس هم الرجال وقال الطبري يحتمل قوله ! 2 2 ! أن يريد مع الفاسدين فيكون ذلك مأخوذاً من خلف الشيء إذا فسد ومنه خلوف فم الصائم .

قال القاضي أبو محمد وهذا تأويل مقحم والأول أفصح وأجرى على اللفظة وقرأ مالك بن دينار وعكرمة مع الخلفين وهو مقصور من الخالفين كما قال عردا وبردا يريد عاردا وباردا وكما قال الآخر .

(مثل النقا لبده برد الطلال %) + الرجز + .

يريد الطلال . .

قوله عز وجل \$ التوبة 84 - 87 \$.

هذه الآية نزلت في شأن عبد الله بن أبي ابن سلول وصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فروى أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تقدم ليصلي عليه جاءه جبريل عليه السلام فحذبه بثوبه وتلا عليه ! 2 2 ! الآية فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يصل عليه وتظاهرت الروايات أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن الآية نزلت بعد ذلك وفي كتاب الجنائز من البخاري من حديث جابر قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما أدخل حفرته فأمر به فأخرج ووضعه على ركبته ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه وروي في ذلك أن عبد الله بن أبي بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ورغب إليه أن يستغفر له وأن يصلي عليه .

وروي أن ابنه عبد الله بن عبد الله جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موت أبيه فرغب في ذلك وفي أن يكسوه قميصه الذي يلي بدنه ففعل فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه قام إليه عمر رضي الله عنه فقال يا رسول الله أتصلي عليه وقد نهاك الله عن الاستغفار لهم . .

وجعل يعدد أفعال عبد الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر عني يا عمر فإني خيرت ولو أعلم أنني إن زدت على السبعين غفر له لزدت وفي حديث آخر إن قميصي لا يغني عنه من

الله